

## شكل الإجراء القضائي كظرف مكان من أجل صحة الإجراء القضائي.

### 1- معنى الإجراء القضائي

الإجراء القضائي هو كل عمل قانوني يقوم به القضاء أو الأطراف أمام القضاء ضمن الدعوى، مثل تبليغ الاستدعاءات، رفع الدعوى، تقديم الطعون، وغيرها.

### 2. معنى ظرف المكان للإجراء القضائي

ظرف المكان يعني المكان الذي يتم فيه الإجراء القضائي، وهو شرط مهم لصحة الإجراءات القضائية.

- أي أن الإجراء القضائي يجب أن يتم في الجهة القضائية المختصة أو مكان تبليغ محدد قانونياً.
- عدم احترام ظرف المكان قد يؤدي إلى بطلان الإجراء القضائي أو إمكانية الطعن فيه.

### 3. شروط صحة الإجراء القضائي المتعلقة بالمكان

1. الاختصاص المكاني للقضاء:
  - كل دعوى تُرفع أمام المحكمة المختصة مكانياً وفق القانون.
  - مثال: دعاوى الأحوال الشخصية تُرفع عادة في محكمة موطن المدعى عليه أو محل الإقامة.
2. مكان التبليغ أو التنفيذ:
  - يجب تبليغ القرارات والأوامر القضائية في عنوان المدعى عليه أو مكان تواجده القانوني.
  - أي تبليغ خارج الأماكن القانونية قد يكون باطلاً.
3. مكان الجلسة أو المرافعة:
  - الجلسات تُعقد في المحكمة المختصة، وعدم حضورها أو عقدها في مكان آخر بدون إذن يؤدي إلى بطلان الجلسة.

### 4. أثر مخالفة ظرف المكان

- الإجراء يكون باطلاً أو قابل للطعن إذا تم خارج المكان المقرر قانونياً.
- لكن بعض القوانين تعطي القضاء صلاحية تصحيح الإجراء إذا كان هناك خطأ في المكان دون ضرر للأطراف.